رابط المادة على منصة باحث

من دروس الحرم المكي 7341هـ

حكم قبول مساعدات الكفار للمسلمين

عبدالمحسن الزامل

يقول ما حكم اخذ منحة من الكفار لمن كان يعيش عندهم وكان عاطل عن عمله. هذه المنحة اذا كانت ليست مشروطة بشيء تعطى لاي انسان تعطى ولم تكن مشروطة ولا ينظر فيها كما كما يقولون هم يعني لجنسه لدينه ولا يعطى مثلا فلان - 00:00:05
لا تعطى فان تعفف عنها لا بأس يستغنى عنها وان احتاج اليها فلا بأس من ذلك اتاك من هذا المال وانت غير سائل فخذه. اتاك هذا المال وخاصة انه هم شرطوا هذا على انفسهم. هم شرطوا - 00:00:25
اما من كان متجنسا بحل الضرورة هذا يأخذها. لانه لزمهم بالشرط. اما ما لم يكن متجنسا فان كان داخلا في بمقتضى الاقامة او البطاقة داخل في الشرط وانه تشمله هذا لا اشكال. اما اذا كان لا يشمله ذلك في هذه الحالة لابد - 00:00:45
يبين الحال فاذا شملته الشروط ولم يكن فيها شروط محرمة ولا يترتب عليها محرم فلا بأس من ذلك. ما حكم اخذ مع القول هنا ذكر في السؤال يعني عاطل عن العمل. عن كلمة كونه عاطل عمل هذا نعلم انه في الشرع - 00:01:05
ولو كان بين المسلمين فكيف اذا كان بين بلاد الكفار؟ اذا ما اذا كان عاطل وجوده لا حاجة له فيه. كيف يذهب الى الكفر والعاطل؟ يكون عاطل كيف يكون عاطل في هذه الكفار؟ لا حاجة للبقاء في بلاد الكفار عاطل. بل لا يجوز له ذلك. ماذا ينتظر وهو عاطل - 00:01:25
بل يجب عليه يرجع الى بلاد المسلمين كونه بين المسلمين. ولو عاطل عمل خير بل هو الواجب. بان يكون بين بين الكفار نعم ومن اتق الله يجعل له ويرزقه من حيث لا يحتسب. ابدا لا يمكن يعني ان يترك خيرا يفوته بين بلاد المسلمين يذهب الى - 00:01:45
يعني هم يحاربون الله ورسوله. لكن لو فرض مثلا انه يعني ان كان خرج للمال ان كان خرج للمال فلا. ان كان خرج اخرج بضرورة لشدة اما يقول انا لم اجد عمل يد المسلمين سوف اجد عمل اولاد الكفار العاقل في - 00:02:15
بلاد الكفار اشد يعني بلاد المسلمين قد يجد من يعينه من يساعده من يتصدق عليه من يعطف عليه من هناك لا يعرفون الشفاعات. لا يعرفون الصدقات. يعني من حيث الجملة وان عرفوها فلا يحتسبونها. لا يعرفون الاحسان - 00:02:35
لا يعرفون الرحمة والعطف. فهو بين بلاد المسلمين تتيسر لهذه الامور ويجتهد. نعم. نعم ان كان اهله اهله اذا كان اهله في بلاد الكفار الحكم ما اخطأ العلم المقصود المأمور اسد لابد لابد لمن يكون الكفار ان يكون لوجوده مسوغ لا بد ان يكون لوجوده مسوغ - 00:02:55
لم يكن لوجود مسوغ فيجب عليه الرجوع. البقاء في هذه الكفار له شروط. له شروط. ثلاثة يعني اهمها ثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون عنده علم يقيه من الشبهات. الشرط الثاني ان يكون عنده دين يحميه من - 00:03:25
شهوات الثالث ان يكون سفره لحاجة. سفره لحاجة. نعم. الحاجة مثلا تجارة انسان يسافر للتجارة فيحتاج انسان شافني يدرس علما محتاج اليه ليس في بلاد المسلمين ليس بلاد المسلمين وهو قد قامت به الشروط الواجبة. ففي هذه الحالة لا بأس - 00:03:45
لان هذه الشروط تنفي المفاسد. من كونه يواليهم او لا يظهر دينه. يعني لابد ان يظهر دينه ايضا. ولهذا هناك شروط لكن داخل الفضل من هذه الشرق لانه حين يكون عنده دين يظهر دينه. فلا يختفي بدينه. يظهر دينه بين الكفار. واذا جادلوه - 00:04:15
وكلموه يظهر لهم يدعوهم الى الله. ويظهر ما هم عليه من الكفر والشرك. بدأ بينكم العداوة وابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. وبدا بينه وبينهم وضع حتى تؤمنوا بالله وحده. فعلا؟ العلاج كذلك ايش؟ العلاج كذلك حاجة - 00:04:35
اذا كان علاج لا يوجد في بلاد المسلمين - 00:04:55